

بحار الأنوار

[68] قلت: هذا الطريق وجدته بالصورة التي أثبتها مكررا في كلام الشيخ نجم الدين وعندي فيه نظروني في معناه الطريق السابق لرواية كتب ابن السكيت، وغير مستبعد أن يكون في أثنائهما وسائط غفل عنها عند إيرادهما، ولم يتيسر لي مراجعتهما في المظان فليكن الحال معلوما وقد رأيت في تضاعيف الطرق التي أوردتها هذا الشيخ أغلطا كثيرة عدلت عن بعضها وتركت ما لم أجد عنه بدلا. ويروي كتاب تهذيب اللغة لابي منصور الازهري الهروي عن والده إجازة عن الشيخ أبي الفرج بن الراوندي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الارغواني، عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، عن أبي الفضل أحمد بن عبد ربه الصفار، عن الازهري. ويرويه أيضا عن والده، عن عميد الرؤساء، عن الشيخ راشد البحراني، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسنی قال: أخبرني به محمد بن عبد الله بن أحمد الارغواني قال: أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، عن الشيخ أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبد ربه الصفار، عن أبي منصور محمد بن أحمد بن الازهر الهروي المصنف. قلت: أرى أن في الطريق الاول خلافاً والده يروي فيه عن ابن الارغواني بواسطة أبي الفرج فقط، وفي الثاني ثلاث وسائط وهو أمر مستبعد. ويروي جميع كتب أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ بالاسناد عن أبي الفرج الراوندي، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، عن أبي غالب أحمد بن سهل، عن ابن دينار، عن أبي طالب الانباري، عن يموت بن المزرع، عن خاله أبي عثمان الجاحظ. ويروي كتب الزمخشري بالاسناد عن الشيخ أبي الفرج الراوندي، عن الزمخشري. ويروي جميع كتب الشيخ أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي بالاسناد عن أبي الفرج، عن أبي الفتح الخشاب المروزي، عن أبيه، عن الثعالبي.
